

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية، كواحدة من اللغات الدولية التي تلعب دورا مهما في الثقافة والدين والتواصل العالمي، قد جذبت انتباه الكثير من الناس في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك إندونيسيا. إتقان اللغة العربية لا يفتح فقط الوصول إلى مصادر المعرفة الواسعة، بل يوسع أيضا فرص التعليم والمهن، خاصة في دول الشرق الأوسط. الطلاقة في اللغة العربية هي قدرة الشخص على استخدام اللغة العربية بشكل كاف، من منظور النظام اللغوي. من كفاءة اللغة العربية المذكورة، المهارات المقصودة هي مهارات القراءة، مهارات الكتابة، مهارات الاستماع، مهارات التحدث، وكذلك القواعد النحوية مثل قواعد النحو والصرف.^٤

وسائل تعليم اللغة العربية تلعب الآن دورا مهما في تعزيز الفهم ومهارات اللغة العربية، خاصة في عصر العولمة مع التقدم التكنولوجي السريع. تُعتبر أساليب ووسائل التعليم المبتكرة ضرورية لمواجهة التحديات في إتقان اللغة العربية، خاصة بين الشباب الذين أصبحوا أكثر انفتاحا على اللغات والثقافات الأجنبية.

تشهد التكنولوجيا تطورا سريعا للغاية مع تغير الأزمنة وتشمل جوانب مختلفة من حياة الإنسان. في عصر العولمة، تتوسع التقدّمات التكنولوجية وتلعب دورا مهما في الحياة اليومية، بما في ذلك الأنشطة الاجتماعية. تسهل تطبيقات الوسائط الاجتماعية مثل *WhatsApp, Facebook, Instagram, Twitter, dan YouTube* التواصل بين الأفراد.^٥ العصر الرقمي هو فترة شهدت فيها الأنشطة والروتين اليومي للناس تحولا كبيرا بفضل دعم التكنولوجيا الرقمية، مما أتاح إنجاز الأعمال بسرعة وكفاءة.^٦

^٤ خير النداء و أحمد زيدي، "علاقة فاعلية الطلبة في إتجاد طلبة اللغة العربية بإندونيسيا(إطلاع) بكفاءة اللغة

العربية قسم تعليم اللغة العربية جاوي الشرقية، "مجلة أساليبنا ١-٨، 1: 1 (1 Juni 2017): 1, no. 01

<https://doi.org/10.30762/asa.v1i1.293>.

⁵ Evi Eliya Qori'ah, M. Abdul, dan Rahmadani, "Penggunaan Media Instagram @Arabiyahtalk Dalam Maharah Kitabah Mahasiswa Bahasa Arab," *Shaut al Arabiyyah* 11, no. 1 (28 Juli 2023): 225-37, <https://doi.org/10.24252/saa.v11i1.38636>.

⁶ Tri Wahyuti M.Si, *Produksi Konten Digital* (PT Rekacipta Proxy Media, 2023).

أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي الآن واحدة من المنصات المهمة في عملية التعلم، ومن بين الوسائل الأكثر استخداما هي إنستغرام. تُظهر البيانات الأخيرة حول استخدام إنستغرام في إندونيسيا في عام ٢٠٢٥ أن عدد مستخدمي إنستغرام بلغ حوالي ١٠٣ مليون شخص، وهو ما يعادل ٣٦,٣٪ من إجمالي سكان إندونيسيا.^٧ تطبيق إنستغرام لا يعمل فقط كأداة للتواصل، بل أيضا كأداة لمشاركة المعرفة والمعلومات. باستغلال وسائل التواصل الاجتماعي مثل إنستغرام، يمكن أن تكون عملية التعلم أكثر ديناميكية وجاذبية، استخدام الميزات البصرية والتفاعلية يمكن من تقديم مادة اللغة العربية بطريقة أسهل للفهم والاستيعاب من قبل الطلاب.

استخدام إنستغرام كمنصة لتعلم اللغة العربية أصبح شائعا بشكل متزايد بين الطلاب والمعلمين. العديد من حسابات إنستغرام تعرض محتوى باللغة العربية، مثل المفردات والتعبيرات والقواعد، مع ميزات جذابة وتفاعلية. تظهر هذه الظاهرة أن إنستغرام لا يعمل فقط كوسيلة ترفيهية، بل يحظى أيضا بشعبية كبيرة كمنصة تعليمية، خاصة في عصر الإنترنت الحالي. على الرغم من أن العديد من الأبحاث حول استخدام إنستغرام لتعلم اللغة العربية تركز على جوانب المحتوى، الفعالية، أو الاهتمام بالتعلم بشكل عام. ومع ذلك، لا توجد الكثير من الأبحاث التي تدرس بشكل خاص محتوى تعلم اللغة العربية على إنستغرام من منظور النظرية البنائية، أو كيف تحدث التفاعلات وعملية بناء المعرفة للمتعلمين على هذه المنصة. بالإضافة إلى ذلك، فإن عدد الأبحاث التي تدرس حسابات معينة مثل محب العربية من منظور البناء المعرفي لا يزال محدودا جدا.

حساب إنستغرام محب العربية هو مثال حي على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعلم اللغة العربية. بمحتوى متنوع، بدءا من المفردات إلى القواعد، يسعى هذا الحساب إلى الوصول إلى جمهور أوسع وجعل تعلم اللغة العربية أكثر متعة وسهولة في الوصول. النهج الإبداعي المستخدم في هذا الحساب يجذب انتباه العديد من المستخدمين، وخاصة الشباب الذين هم أكثر ألفة مع التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي.

⁷ Andi Dwi Riyanto, "Hootsuite (we Are Social): Data Digital Indonesia 2025," *Dosen, Praktisi, Konsultan, Pembicara/Fasilitator Digital Marketing, Internet marketing, SEO, Technopreneur dan Bisnis Digital* (blog), 28 Februari 2025, <https://andi.link/hootsuite-we-are-social-data-digital-indonesia-2025/>.

هنا تصبح النظرية البنائية ذات صلة. تؤكد هذه المقاربة على أهمية تجربة التعلم النشطة، حيث يبني الطلاب معرفتهم الخاصة من خلال التفاعل مع البيئة والآخرين. باستخدام الميزات التفاعلية والمحتوى الجذاب، يمكن لحساب محب العربية خلق تجربة تعليمية ديناميكية، حيث يشارك الطلاب بشكل مباشر في عملية التعلم. هذا يمكنهم من فهم اللغة العربية بطريقة أكثر فعالية ومعنى، وفقا لمبادئ البنائية.

استنادا إلى الوصف أعلاه، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل كيفية فهم تعلم اللغة العربية المقدم على حساب إنستغرام محب العربية من منظور بنائي. وبالتالي، من المتوقع أن يوفر ذلك صورة أوضح عن فعالية وسائل التواصل الاجتماعي إنستغرام محب العربية في تعلم اللغة بما يتماشى مع النظرية البنائية.

ب. ركائز البحث

لمعرفة مدى ملاءمة تعلم اللغة العربية على إنستغرام محب العربية من منظور بنائي، يجب على الباحث دراسة الأساليب والمحتوى والتقنيات المستخدمة في تعلم اللغة العربية على هذا الحساب، وتحليل تطبيق مبادئ البنائية، مثل كيفية بناء المستخدمين لمعرفتهم بأنفسهم. لذلك، يمكن صياغة أن تركيز البحث في هذه الرسالة هو:

1. كيف يتم تعلم اللغة العربية على إنستغرام محب العربية؟
2. ما هي أنواع المحتوى على إنستغرام محب العربية؟
3. وما هي ملاءمة تعلم اللغة العربية على إنستغرام محب العربية من منظور بنائي؟

ج. أهداف البحث

بناء على بيان المشكل السابق فإن هدف هذه الدراسة كما يلي:

1. لمعرفة كيف يتم تعلم اللغة العربية على إنستغرام محب العربية
2. لمعرفة أنواع المحتوى على إنستغرام محب العربية
3. لمعرفة مدى ملاءمة تعلم اللغة العربية على إنستغرام محب العربية من منظور بنائي

د. فوائد البحث

١. عمليا

تأمل هذه الدراسة أن تقدم مساهمة في تطوير العلوم، خاصة في مجال تعليم اللغة العربية. من خلال الاستفادة من التكنولوجيا المتقدمة، سيفتح هذا البحث فرصا جديدة للأفراد الذين يرغبون في تعلم اللغة العربية بطريقة أكثر مرونة عبر حساب إنستغرام محب العربية. يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة أساسا لأبحاث مستقبلية حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة.

٢. نظريا

تأمل هذه الدراسة أن تسهل على متعلمي اللغة العربية الوصول إلى مواد تعليمية ذات جودة وملاءمة. يمكن أن تساعد المحتويات المتاحة على حساب إنستغرام محب العربية المتعلمين في فهم اللغة العربية بشكل أفضل، مما يزيد من اهتمامهم ومشاركتهم في عملية التعلم. بالإضافة إلى ذلك، تسهم هذه الدراسة أيضا في تطوير مصادر التعلم بشكل أكثر فعالية، بحيث يصبح تعلم اللغة العربية بشكل مستقل أكثر جودة ومتعة.

هـ. الدراسات السابقة

١. Nurlaila, Muassomah (2020) "تحليل تعلم اللغة العربية المعتمد على البنائية في MAN ١ باميكاسان"، في مجلة تقدير، ٦ (٢)، الصفحات ٤٥-٧٠. تبحث هذه الدراسة في تحليل ووصف عملية تعلم اللغة العربية المعتمدة على نهج البنائية والعوامل المعيقة لعملية التعلم في MAN ١ باميكاسان. اختارت هذه الدراسة منهجا نوعيا من النوع الوصفي. تظهر نتائج الدراسة أن تعلم اللغة العربية في MAN 1 باميكاسان يستخدم نموذج دورة التعلم، ولكنه لم يكن مثاليا. تشمل العوامل المعيقة نقص نشاط الطلاب، اختلاف خصائص الطلاب، محدودية الوقت، انخفاض الاهتمام، وقلة وسائل التعلم. الفرق بين هذه الدراسة والدراسات السابقة هو في الهدف المستهدف وهو طلاب MAN 1 باميكاسان.

٢. Hadi Saputra, Marsiah, Cecep Zakarias El Bilad (2021) "تحليل جودة إنستغرام @Kursus_Arab_Alazhar في تعليم اللغة العربية"، المجلة: الثقافة : مجلة قسم

اللغة العربية، ٢٠ (١)، ٣١-٥١. تتناول هذه الدراسة جودة محتوى الفيديو والملصقات على إنستغرام @kursus_arab_alazhar في تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت. اختارت هذه الدراسة تحليلاً نوعياً مع جمع البيانات من خلال تقنيات التوثيق، وتحليلها من خلال مراحل جمع البيانات، وتقليص البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج. تظهر نتائج الدراسة أن محتوى إنستغرام @kursus_arab_alazhar يمكن أن يكون بديلاً لكتب الطلاب في المدارس لتعليم اللغة العربية عبر الإنترنت. الفرق بين هذه المجلة وهذه الدراسة هو في الهدف المستهدف وهو حساب إنستغرام @Kursus_Arab_Alazhar، حيث تركز الباحثة أكثر على تعليم اللغة العربية الموجودة في هذا الحساب.

٣. Hadi Saputra (2023) "أثر استخدام حساب إنستغرام عربية تلکس على دافعية تعلم اللغة العربية من منظور نظرية البنائية"، أطروحة إلكترونية، جامعة إسلامية ولاية ماوانا مالك إبراهيم، إندونيسيا. تتناول هذه الدراسة قياس مدى تأثير استخدام حساب إنستغرام عربية تلکس على دافعية تعلم اللغة العربية من منظور نظرية البنائية. استخدمت هذه الدراسة منهجاً كمياً مع نوع من البحث السببي بعد الحدث. تظهر نتائج هذه الدراسة أن استخدام حساب إنستغرام عربية تلکس يمكن أن يكون أداة فعالة لزيادة دافعية تعلم اللغة العربية، خاصة عندما يتم تطبيقه في سياق البنائية. الفرق بين هذه الأطروحة وهذه الدراسة هو أنها تستخدم المنهج الكمي وتهدف إلى حساب حساب إنستغرام عربية تلکس، حيث تركز الباحثة أكثر على دافعية التعلم.

٤. Uril Bahruddin, Abdul Malik Karim Amrullah, Noor Amalina Audina (2021) *Constructivism in Maharah Kalam Lecture Using the Instagram Media: The Implementation, Problems, and Tertiary Students' Perceptions in Indonesia* مجلة عربياتنا، ٥ (١)، ١٢٧-١٤٠. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف الخطوات، والإشكاليات، وإدراك الطلاب حول عملية محاضرة مهارة الكلام باستخدام وسائل إنستغرام استناداً إلى نظرية البنائية. تستخدم هذه الدراسة منهجاً نوعياً وصفيًا. توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن في محاضرة مهارة الكلام، يقوم الأستاذ بتطبيق خطوات باستخدام إنستغرام، بما في ذلك إعداد الوسائط وتقديم الموضوع، لبناء مفهوم تفكير الطلاب. الفرق بين هذه المجلة وهذه الدراسة هو التركيز على محاضرة مهارة الكلام، بما في ذلك التنفيذ، والمشاكل، وإدراك الطلاب في عملية التعلم.

٥. Asifah, Faisal Hendra (2023) "استخدام إنستغرام في تعليم الاستماع لدى طلاب الأدب العربي بجامعة إسلام نيجيري ساريح هداية الله جاكرتا" ، مجلة بر :مجلة التعليم وتطوير الذات، ٣ (٢)، ٢٨٥-٢٩٤. تهدف هذه الدراسة إلى إظهار للجمهور أن إنستغرام له فوائد أخرى، وهي تعليم الاستماع للغة العربية، وخاصة للطلاب في برنامج الأدب العربي بجامعة إسلام نيجيري ساريح هداية الله. الطريقة المستخدمة في هذه الدراسة هي البحث الكمي. تُظهر نتائج هذه الدراسة أن إنستغرام مفيد جدا لطلاب اللغة العربية في مهارة الاستماع. وتأتي هذه النتائج من ردود طلاب جامعة إسلام نيجيري ساريح هداية الله في جاكرتا. الفرق بين هذه المجلة وهذه الدراسة هو أنها تستخدم المنهج الكمي وتركز على تعليم الاستماع (مهارة الاستماع) بين طلاب الأدب العربي في جامعة إسلام نيجيري ساريح هداية الله، وتستكشف كيف يُستخدم إنستغرام كأداة تعليمية في هذا السياق.

٦. Saiul Anah (2021) "تعليم اللغة العربية المعتمد على البنائية في STAI تارونا سورابايا"، المجلة: الفكرة: مجلة علمية تعليمية للغة العربية، ٢ (٢)، ١٠٠-١١٤. تهدف هذه الدراسة إلى اختبار وتطوير نموذج التعليم المعتمد على البنائية في تعليم اللغة العربية في STAI تارونا سورابايا. أُجريت هذه الدراسة باستخدام منهج البحث والتطوير (R&D). تُظهر نتائج هذه الدراسة أن نموذج التعليم المعتمد على البنائية قادر على تحسين عملية ونتائج/مهارات تعلم اللغة العربية لدى الطلاب. تشير هذه النتائج إلى أن نموذج التعليم المعتمد على البنائية فعال في زيادة مهارات تعلم اللغة العربية للطلاب مقارنة بالطلاب الذين يتعلمون من خلال نموذج التعليم التقليدي. الفرق بين هذه المجلة وهذه الدراسة هو أنها تستخدم منهج البحث والتطوير (R&D) وتركز على التجربة النشطة للطلاب في بناء فهم اللغة من خلال التفاعل الاجتماعي والتفكير الشخصي.

٧. M. Dzikrul Hakim Al-Ghozali, Ima Ni'matus Sholikhah (2021) " تطوير نموذج التعليم لمهارة الكلام المعتمد على نظرية البنائية في تحسين جودة تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية" ، المجلة: التحفة: مجلة إسلامية، ١٠ (١)، ٦٠-٧٥. هدف هذه الدراسة هو معرفة نموذج يستخدمه المعلم في عملية تعليم مهارة الكلام وتطوير نموذج تعليمي

يعتمد على نظرية البنائية. الطريقة المستخدمة في هذه الدراسة هي البحث والتطوير (R&D) باستخدام نموذج ADDIE. تُظهر نتائج الاختبارات التي أجراها الخبراء أن النموذج التعليمي الذي تم تطويره صالح للاستخدام. الفرق بين هذه المجلة وهذه الدراسة هو أنها تستخدم منهج البحث والتطوير (R&D) مع نموذج ADDIE وتركز على مهارة الكلام.

و. تحديد المصطلحات

١. تعليم اللغة العربية: عملية التعليم والتعلم التي تهدف إلى تحسين قدرة الأفراد في استخدام اللغة العربية، سواء شفها أو كتابيا. يشمل هذا التعليم جوانب المفردات، والنحو، ومهارات التواصل في سياق الثقافة العربية.
 ٢. وسائل التواصل الاجتماعي: منصات رقمية تتيح للمستخدمين التفاعل ومشاركة المحتوى والتواصل. في هذا السياق، يُستخدم إنستغرام كوسيلة اجتماعية لتقديم مواد تعليمية بشكل بصري وتفاعلي.
 ٣. محب العربية: حساب إنستغرام يختص بتقديم محتوى متعلق بتعلم اللغة العربية. يركز هذا الحساب على تقديم مواد تعليمية جذابة ومبتكرة للوصول إلى جمهور أوسع.
 ٤. المنظور البنائي: نهج في نظرية التعلم يركز على أن المعرفة تُبنى من خلال التجربة والتفاعل النشط للطلاب. في هذا السياق، يشجع البنائية الطلاب على المشاركة النشطة في عملية التعلم، حتى يتمكنوا من استيعاب وتطبيق المعرفة بطريقة ملائمة.
- مع تعريف هذا المفهوم، يُأمل أن يقدم الاقتراح فهما واضحا حول تركيز وأهداف البحث، بالإضافة إلى السياق ذي الصلة في تحليل تعلم اللغة العربية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.